### مسؤولون سعوديون يشيدون بنجاح الموسم

# الحجاج رموا الجمرات في ثاني أيام التشريق و«المتعجلون» أدوا طواف الوداع

الرياض - وكالات - قام نحو مليوني حاج مع اشراقة صباح امس، ثاني أيام التشريق، برمي الجمرات الثلاث في منطقة منى القريبة من مكة.

وبدأ الحجاج بالجمرة الصغرى فالوسطى ثم جمرة العقبة، وبعدها توجه الحجاج المتعجلون الى بيت الله الحرام في مكة لأداء طواف الوداع، في حين سيمكث الحجاج الراغبون في التأخر الى اليوم الثالث عشر من ذي الحجة (اليوم) في منى ويرمون الجمرات الثلاث، يتوجهون بعدها الى المسجد الحرام لأداء طواف الوداع ومن ثم يغادرون الى أوطانهم.

وكان مدير ادارة تنفيذ المشروعات في مكة، سعود بن حمدان الذكري، قال «ان نحو1.9 مليون حاج قاموا برمي الجمرات بكل يسر وسهولة مستخدمين الطبقات الأربع التي بنتها السلطات السعودية بتكلفة تبلغ نحو 4 مليارات ريال».

وعبّر مسؤولو وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد عن «سرورهم» بنجاح موسم حج هذا العام، مشيدين «بتضافر جهود الجهات الحكومية في انجاح» هذا الموسم.

وذكرت «و ا س»، امس، أن المسؤولين «عبروا عن شكرهم وتقديرهم وثنائهم للجهود الكبيرة التي قدمتها الحكومة الرشيدة خلال موسم الحج».

ونقلت «و ا س» عن وكيل وزارة الشؤون الاسلامية للشؤون الادارية والفنية عبدالله الهويمل، ان «حج موسم هذا العام كان من أنجح المواسم من حيث التنظيم وتوفر الخدمات والأمن والتفويج».

وقال: «كل ذلك جاء بجهود مباركة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله».

من جانبه، رأى وكيل الوزارة لشؤون المساجد والدعوة والارشاد توفيق السديري ان «خطط الحج لهذا العام جرت بحمد الله على أفضل مستوى بشهادة الجميع». وأضاف: «لم نشهد مثل هذا الموسم في التنظيم والجودة في الأداء والسرعة في الانجاز في خدمة ضيوف الرحمن». وأشار الى أن «الأجهزة الحكومية عملت كخلية نحل ومنظومة متكاملة يساعد بعضها بعضا».

وتابع السديري: «كل من التقيناهم على المستوى الرسمي أو الهيئات الاسلامية أو الحجاج العاديين شهدوا على نجاح موسم الحج لهذا العام».

كما أعرب المدير التنفيذي لبرنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج عن سعادته واعجابه «بما شاهدناه وشاهده الكثيرون من التنظيم الرائع لموسم الحج والتعاون والتنسيق الكبير بين الجهات الحكومية العاملة في الميدان». وقال ان «الحملة التوعوية التي سبقت موسم الحج كان لها الدور الكبير في اختفاء كثير من الملاحظات التي كانت تقع في السنين السابقة». وأضاف: «نجح موسم حج هذا العام بامتياز كبير ويستحق أن نرفع آيات الشكر والتقدير الى ولاة الأمر في المملكة وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وسمو وزير الداخلية».

حجاج بيت الله الحرام يطوفون امس حول الكعبة المشرفة (رويترز)

## السعودية تنفي دعوة روحاني لأداء فريضة الحج

الرياض - ا ف ب - اعلنت السلطات السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لم يوجه دعوة الى الرئيس الايراني حسن روحاني لاداء مناسك الحج في الموسم الحالي.

ونقلت «وكالة الأنباء السعودية» الرسمية (و ا س) عن مصدر في وزارة الخارجية قوله ردا على سؤال حول ما تردد عن توجيه خادم الحرمين دعوة الى روحاني للحج، «لم يسبق ان وجهت المملكة اي دعوة رسمية لاداء هذه الشعيرة التي تعد واجبا دينيا». واضاف ان «الحج ركن من أركان الاسلام (...) وتعود الرغبة للقيام بها للاشقاء من القادة والمسؤولين من العالم الاسلامي».

وكانت تقارير اعلامية مصدرها ايران افادت ان الملك عبدالله وجه الدعوة الى الرئيس الايراني، لكن وزارة الخارجية نفت ذلك في وقت لاحق.

# طهران: «السداسية الدولية» قبلت الأطر الموجودة في «اقتراحنا» لحل الخلافات

| طهران - من أحمد أمين |

قال مساعد وزير الخارجية الايراني عضو الفريق النووي المفاوض عباس عراقجي، ان «الخلافات بين ايران ومجموعة 5+1 كثيرة الا اننا نتجه نحو حلها، وان الدول الاعضاء في هذه المجموعة قبلت الأطر الموجودة في الاقتراح الايراني لحل الخلافات الا اننا ننتظر اجراءاتها العملية في هذا المجال».

وردا على سؤال عن مستوى المشاركين في المفاوضات المقبلة التي ستجرى في 6 و7 نوفمبر المقبل في جنيف، قال «ان المفاوضات ستكون على مستوى وزراء الخارجية وان السيد (محمد جواد) ظريف والسيدة (كاثرين) أشتون سيشاركان فيها».

وفي مؤتمر صحافي جاء عقب انتهاء المفاوضات، قال ظريف «ان المفاوضات كانت مكثفة ومفيدة، مع املنا بأن تشكل هذه المفاوضات على اساس الخطة الايرانية المقترحة، انطلاقة لمرحلة جديدة تنهي ازمة غير ضرورية وتفتح افاقا جديدة». واضاف: «نحن بحاجة الى مفاوضات اكثر عمقا وسنستمر في مناقشاتنا على مستوى الخبراء»، مبينا «ان مندوبي مجموعة 3+3 اثبتوا انهم يمتلكون الارادة السياسية اللازمة للمضي بهذه العملية الى الامام». وتابع: «ينبغي ان تكون لزملائي واعضاء مجموعة 5+1 محادثات تفصيلية وان تستمر مناقشات الخبراء وان تعقد جولة مفاوضات بعد ثلاثة اسابيع من الان

(...) لا نريد التطرق الى التفاصيل اذ اتفق الجانبان على أن يكون ذلك في قاعة المفاوضات. وعلينا التحرك نحو الحل بهدف مشترك، وهو الاطمئنان الى سلمية برنامج ايران لتخصيب اليورانيوم وتنفيذ حقوق ايران على اساس معاهدة حظر الانتشار النووي، ونحن لن نتنازل عن حقوق الشعب الايراني، ولا مبرر للقلق من برنامجنا النووي ونحن مستعدون لازالة اي قلق دولي معقول». وتابع: «نأمل بالتحرك في هذا المسار الى الامام بصبر ووقار واجماع داخلي، وانا متفائل بالوصول الى الاهداف في المفاوضات، لقد دخلنا مرحلة جادة وهي المرحلة الاصعب حيث ينبغي الوصول في ظل حسن النية والارادة السياسية اللازمة الى النتيجة المتوخاة». واوضح «ان طهران تسعى للحصول على التكنولوجيا النووية السلمية، وبامكاننا معالجة هذه المشاكل بارادة سياسية، ان هذه المفاوضات هي لبناء الثقة قبل كل شيء لان حجم الثقة ضئيل بين الجانبين، وان الشعب الايراني لا يحمل ثقة كبيرة تجاه كيفية تعاطي الغرب مع ايران وبرنامجها النووي السلمي»، ولفت الى انه «لا اساس لعدم الثقة تجاه ايران، كما ان الجانب الاخر بحاجة الى الثقة ايضا، لذا ينبغي ان نتخذ خطوات متوازنة لاعادة هذه الثقة».

واعتبر ظريف، هذا الامر اختبارا مهما لمجموعة «5+1» كي تتمكن من المضي في طريق استعادة ثقة الشعب الايراني.

وحول اللجان التخصصية في الشؤون النووية واجراءات الحظر، قال ظريف الذي شارك في المحادثات وهو يعاني من آلام حادة في الظهر المت به جراء شعوره بالاستياء الشديد من تقارير نشرتها صحف يمينية متشددة وحرفت فيها تصريحات له امام اللجنة البرلمانية لشؤون الامن والسياسة الخارجية «ان المواضيع التخصصية مهمة جدا للطرفين ومن ضمنها موضوع الحظر بالنسبة لنا والاطمئنان الى سلمية البرنامج النووي الايراني بالنسبة للطرف الاخر، لذا فانه وبغية الحيلولة دون تضييع الوقت فقد تم اقتراح متابعة هذه المواضيع من قبل اللجان التخصصية لغاية انعقاد جولة المفاوضات المقبلة».

واوضح بان مستوى المشاركين في هذه اللجان «سيكون لافتا»، وقال: «الى جانب بعض الاعضاء الحاليين للفريق النووي الايراني المفاوض ومن ضمنه في الشؤون النووية، ربما ستكون هنالك حاجة الى افراد اخرين للانضمام الى هذه اللجان»،ان المفاوضات نفسها تثبت بأننا جادون وسنتابع مع زملائي هذا الموضوع ولا سبب يدعو لاستمرار المشاكل، وبامكاننا من خلال ارادة سياسية كافية معالجة المشاكل وينبغي حل هذه المشاكل في مرحلة منطقية».

ورداً على سؤال عما اذا كانت بلاده مستعدة في الوقت الحاضر للقبول بالبروتوكول الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي، قال: «في ايران بعض القيود القانونية بخصوص البروتوكول حيث ينبغي ان نتناولها لنمضي الى الامام بصورة مستمرة، وليس بوسعي كشف التفاصيل، فهذه مواضيع يتم البحث فيها في المراحل المختلفة لعملية اتخاذ القرار».

وعقب انتهاء مفاوضات جنيف بين ايران والقوى الكبرى الست، توالت ردود الفعل الدولية، حيث اعتبرت الولايات المتحدة أن «الاقتراح الايراني أظهر أكبر مستوى من الجدية في المفاوضات»، في حين وصفت الخارجية الروسية محادثات جنيف بـ «الشاملة والمفيدة للغاية»، لكن كبير المفاوضين الروس دعا «الى عدم التسرع بالابتهاج»، وقال «ان المسافة بين الطرفين بعيدة بينما التقدم محدود». ورأت المانيا أن «هذه المحادثات عززت الأمل في تسوية ديبلوماسية للبرنامج النووي الايراني»، داعية «الى مواصلتها في أسرع وقت».

وفي بروكسيل، أعربت اوساط سياسية ونيابية في البرلمان الأوروبي عن تفاؤلها في التوصل الى تسوية وانهاء الحظر المفروض على ايران، واعتبرت المفاوضات الأخيرة بمثابة الحلم الذي لم يتحقق في الفترة الماضية.

### كانوا يلتقون ممثلي جهاز الاستخبارات الإسرائيلي في تركيا

# «واشنطن بوست»: أردوغان سلّم طهران قائمة بأسماء 10 «عملاء» لـ «الموساد»

واشنطن - يو بي أي - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن الحكومة التركية سلمت الاستخبارات الإيرانية قائمة بأسماء 10 إيرانيين يعملون لمصلحة جهاز الاستخبارات الإسرائيلية («الموساد») في بلادهم.

ونقلت الصحيفة،امس، عن مصادر مطلعة، أن العلاقات التركية-الإسرائيلية ساءت في شكل كبير، حتى أن حكومة رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، سلمت قائمة بأسماء 10 من العملاء المحليين الإيرانيين الذين وصلوا إلى تركيا للاجتماع بمشغّلهم في الموساد الإسرائيلي.

وأوضحت المصادر أن «الموساد» شغّل شبكة التجسس تلك، من الأراضي التركية جزئياً، مستغلاً حرية التنقل والحركة على امتداد الحدود الإيرانية – التركية، مشيرة إلى أن الاستخبارات التركية تجري عملية مراقبة مشددة داخل حدودها ما سمح لها بمراقبة اللقاءات الاسرائيلية - الإيرانية السرية.

ووصفت هذه الخطوة بـ «الخسارة الكبيرة» للاستخبارات الإسرائيلية وتهدف الى ضربها، من أجل الانتقام من اسرائيل على غارتها على سفينة «مافي مرمرة» التي كانت تحاول كسر الحصار على غزة في مايو 2010 ما ادى إلى مقتل 9 أتراك.

واعتبرت الصحيفة ان غضب اسرائيل من فضح عملائها قد يبرر سبب رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الاعتذار في بداية الأمر لأردوغان على هذه الحادثة، لافتة إلى أن إسرائيل قدمت اعتذاراً رسمياً في مارس الماضي، خلال زيارة الرئيس باراك أوباما، الأخيرة لإسرائيل، في حين بقيت العلاقات الديبلوماسية بين الجانبين على حالها من دون تقدم.

ولفتت إلى أن رئيس الاستخبارات التركي، هاكان فيدان، يعتبر مشتبها به في اسرائيل، نظراً إلى علاقته الودية بطهران، مشيرة إلى أن الاستخبارات الاسرائيلية وصفته أمام عملاء الاستخبارات الأميركية بـ «وزير الاستخبارات والأمن في أنقرة»، في إشارة إلى وزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية، غير أنها أشارت إلى أن واشنطن استمرت بالتعامل مع فيدان في قضايا حساسة. وكتبت الصحيفة ان «مسؤولين أميركيين اعتبروا أن فضح الشبكة الاسرائيلية خسارة استخبارية كبيرة، لكنهم لم يقدّموا أي احتجاج لتركيا على هذه الخطوة»، لافتة إلى أن «العلاقات الأميركية-التركية بقيت تتقدم في العام الماضي حتى أن أردوغان تحول إلى أحد أكثر الأشخاص الذين يثق بهم أوباما». وأضافت أن المسؤولين الأميركيين لم يتمكنوا من التأكد مما إذا كانت هذه الخطوة التركية انتقاماً على حادثة سفينة «مافي مرمرة»، أو جزءاً من تدهور واسع النطاق للعلاقات التركية-الإسرائيلية.

ونقلت عن مصدر مطلع أن المسؤولين الأميركيين اعتبروا أن «الموساد»، وبعد تعاونه مع الاستخبارات التركية لفترة طويلة وصلت إلى نصف قرن من الزمن، لم يخطر بباله أن تقوم تركيا بكشف هوية عملاء إسرائيليين لقوى معادية لإسرائيل مثل إيران.

### عباس دعا البابا لزيارة الأراضي المقدسة

# «معاريف»: المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود

الفاتيكان - ا ف ب - دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، امس، البابا فرنسيس لزيارة الاراضي المقدسة.

وقال عباس لـ«وزير» خارجية الفاتيكان المونسنيور دومينيك مامبرتي بعد لقائه الاول مع البابا الارجنتيني «لقد دعوته الى الارض المقدسة».

وكان الحبر الاعظم وكما فعل من قبل مع ضيوف رسميين اخرين، اهدى الرئيس الفلسطيني «قلما لانكم بالتأكيد ستوقعون على كثير من الامور».

واجابه عباس «آمل في ان اوقع بهذا القلم اتفاق السلام مع اسرائيل».

نقلت دعوة الرئيس الفلسطيني الى البابا في وقت سيستقبل فيه الحبر الاعظم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الفاتيكان في 23 اكتوبر.

وابدى البابا فرنسيس في مناسبات مختلفة رغبته في الذهاب الى الاراضي المقدسة. لكن الزيارة لم تعلن بعد من قبل الفاتيكان.

في المقابل، كشفت صحيفة «معاريف» امس، أن المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين وسط تعتيم اعلامي، «دخلت بالفعل في طريق مسدود». وأوضحت أن «هذا حدث بسبب الخلافات الجوهرية بين الجانبين فيما يتعلق بقضية الحدود، اذ اقترحت اسرائيل استئجار منطقة غور الأردن لعقود فيما رفضت السلطة الفلسطينية ذلك».

وفي رام الله، اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، امس، ان اسرائيل «تدمر» عملية السلام بمواصلتها الاستيطان، تعليقا على تقرير لمنظمة «السلام الان» افاد عن زيادة بنسبة 70 في المئة في ورش البناء الاستيطاني في النصف الاول من هذا العام مقارنة مع العام 2012.

وقال عريقات «ان استمرار اسرائيل ومواصلتها للاستيطان تدمر عملية السلام».

واضاف ردا على تقرير منظمة «السلام الان» غير الحكومية الاسرائيلية المناهضة للاستيطان ان «هذا هو التدمير لعملية السلام ويؤكد ويشير بوضوح الى ان التركيز الاسرائيلي على الاستيطان وليس على السلام».

وحمل الحكومة الاسرائيلية «المسؤولية الكاملة عن هذه الاوضاع ونتائجها وخاصة تدمير عملية السلام».

من جانبه، شدد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينه على انه «لن يكون هناك حل الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على كامل حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية» مؤكدا ان «الاستيطان كله غير شرعي وفق قرارات الشرعية الدولية».

وافادت «السلام الان» عن بدء بناء 1708 وحدات سكنية بين يناير ويونيو 2013 مقابل 995 عام 2012.

واوضحت في بيان ان من بين مجمل الورش الـ1708، بدأت 180 ورشة في مستوطنات عشوائية اي تلك التي لم تحصل على التراخيص الضرورية من السلطات الاسرائيلية.

وفي سياق متصل، وضع غابي كادوش، مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لشؤون الاستيطان، مخططا يقضي بتنفيذ أعمال بناء في المستوطنات من دون النشر عنها ومن خلال منح اعفاء بنشر عطاءات بناء بهدف التخفيف من الانتقادات الدولية لاسرائيل بسبب البناء الاستيطاني.

وكتبت صحيفة «هآرتس» امس، ان كادوش استعرض تفاصيل مخططه أمام سكرتير الحكومة الاسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، في وقت سابق من الأسبوع الجاري، لكي يدرسها الأخير ويقرر في الطريق التي سيتم فيها دفع هذا المخطط وتطبيقه.

الى ذلك، حطم مستوطنون اسرائيليون متشددون ليل الأربعاء - الخميس عددا من المركبات الفلسطينية بعد رشقها بالحجارة في عدد من المناطق جنوب مدينه نابلس في الضفة الغربية.

في غضون ذلك، اعلن مسؤولون سياسيون اسرائيليون رفيعي المستوى انه يجب الحكم على ايران «على افعالها» في ما يتعلق بالملف النووي، غداة اختتام مفاوضات استمرت يومين بين ايران والدول الكبرى في جنيف.

وأعلن بيان نقلا عن المسؤولين انه «سيحكم على ايران على افعالها وليس على اقوالها» بالنسبة لبرنامجها النووي. وتابع ان «على الاسرة الدولية ان تبقي على العقوبات ضد ايران طالما لم يتم اتخاذ اجراءات ملموسة على الارض تثبت ان ايران تفكك برنامجها النووي العسكري».

وقال المسؤولون «يجب ان نتذكر ان ايران تواصل بشكل فاضح انتهاك قرارات مجلس الامن الدولي ومنها القرار الاخير الذي ينص بصورة خاصة على وجوب ان تعلق ايران بشكل كامل ونهائي انشطة تخصيب اليورانيوم».

## 15 قتيلاً في هجوم انتحاري استهدف أقلية «الشبك» في الموصل

بغداد - وكالات - فجر انتحاري يقود شاحنة ملغومة نفسه في مجمع سكني في قرية الموفقية شرق الموصل، ما أسفر عن مقتل 15 على الاقل من أقلية «الشبك» في وقت مبكر امس.

وبين القتلى سبعة أطفال وثلاث نساء، كما أن غالبية الجرحى من النساء والأطفال.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم بعد.

وقال قصي عباس، ممثل «الشبك» سابقا في مجلس محافظة الموصل، «في السادسة صباحا فجر انتحاري يقود شاحنة ملغومة نفسه وسط منازل القرية». وأضاف أن «بعض الاشخاص سحبوا من تحت أنقاض منازلهم».

واستعاد مسلحون مرتبطون بتنظيم «القاعدة» قوتهم هذا العام ويشنون حملة على الحكومة وحلفائها.

## البلدان عززا قواتهما في المنطقة
## مسلحون يهاجمون مركزين حدوديين لتونس مع الجزائر

تونس - يو بي أي - هاجم مُسلحون مجهولون ليل الأربعاء - الخميس، مركزين أمنيين تونسيين قرب الحدود مع الجزائر، ما دفع السلطات إلى إرسال تعزيزات أمنية وعسكرية كبيرة، فيما استنفرت الجزائر وحداتها المسلحة التي أطلقت صفارات الإنذار في المنطقة المُستهدفة.

وذكرت إذاعة «شمس أف أم» التونسية المحلية، إن «مجموعة مُسلحة تتألف من 5 عناصر يُعتقد أنهم من السلفيين الجهاديين، هاجموا في ساعة متقدمة من ليل الأربعاء، مركزا للحرس (الدرك) في بلدة ملة في منطقة غار الدماء من محافظة جندوبة الواقعة على بعد نحو 200 كيلومتر شمال غربي تونس العاصمة».

وأشارت إلى أن «أعوان الدرك التونسي المتمركزين في المركز الأمني المذكور المحاذي للحدود مع الجزائر، تبادلوا إطلاق النار مع المهاجمين المُسلحين من دون تسجيل إصابات».

من جهتها، لفتت إذاعة «موزاييك أف أم» المحلية التونسية، إلى أن «مجموعة أخرى من المسلحين هاجمت أيضا بالأسلحة الرشاشة المركز الأمني الحدودي التونسي مع الجزائر فج حسين الواقع في المحافظة نفسها، قبل أن يلوذوا بالفرار».

ودفعت السلطات التونسية بتعزيزات أمنية وعسكرية إلى المنطقة المذكورة، فيما أطلقت وحدات الدرك الجزائري المنتشرة قرب الحدود التونسية صفارات الإنذار لتشهد المنطقة حاليا حال استنفار قصوى بحثا عن هؤلاء المسلحين الذين يبدو أنهم تحصنوا داخل الجبال الممتدة على طول هذه المنطقة الحدودية التونسية - الجزائرية.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

عائلة المرطه

ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم

المغفور له بإذن الله تعالى

سالم عبدالله سالم المرطه

تقبل التعازي

للرجال: صباح السالم - ق٥ - ش الأول - جادة ٨ - منزل ١٦
تلفون: ٩٩٠٦٠٥٠٤
للنساء: الرميثية - ق١٠ - ش ١٠٢ - منزل ٢٩

إنا لله وإنا إليه راجعون